المستوى: الثالث ثانوي(آداب و فلسفة) (3ASL)	ماي 2018
امتحان الفصل الثالث في مادة اللغة العربية	المدة: 4ساعات

الموضوع الثاني

النص:

في الكون أصوات لا تستوعبها أذن، و لا يحصيها خيال، فللكواكب في أفلاكها رنّات، و للنسائم و الرياح في أجوائها هيمنات، و للأمواج في بحارها زفير، و للأشجار حفيف، و للحشرات بأنواعها دبيب و طنين، ثم هناك الحيوان بأصواته، و ثم الإنسان بأصواته، و ما أكثرها ! يقول أشياء و أشياء، و يهدف إلى أشياء و أشياء، و لكنها في النهاية تندمج كلها في صوت واحد هو صوت الكون الشامل، فأين صوت الإنسانية من ذلك الصوت؟ و هل للإنسانية صوت و هل لها هدف؟.

كنّا حتى أمسنا القريب **إذا** تكلم أحد عن صوت الإنسانية **(حملنا كلامه)** على محمل المجاز، ذلك لأن الأرض كانت مترامية الأطراف شاسعة الأبعاد، و كان أبناؤها يعيشون قبائل و شعوبا منطوية على ذاتها، لا تسمع غير أصواتها و غير القليل من أصوات جيرانها، و لا تعرف عن أخبارها و أخبارهم، ففي الماضي السحيق كانت القبائل و الشعوب تحسب حدوده و حدود الأرض، أما اليوم فقد تصرمت الأبعاد، و تداعت السياجات التي كانت تفصل الأمم بعضها عن بعض، فإذا بالقصي يدنو، و المجهول يغدو معلوما، و إذا بالأمم صغيرها و كبيرها و بعيدها و قريبها تتبادل التّحيات و الشتائم و البضائع و القنابل و السلام و الدّم، و إذا بالإنسانية **(تشكو أوجاعا مشتركة)**، وبصوت واحد تطلب العافية و السلام و الطمأنينة.

و إذن كانت القبائل و الشعوب تتعارف و **(تتنافر)**، و تتصادق و تتعادى، و لكنّها كانت تعمل يدا واحدة على حفظ ذلك الجسم الانساني من الهلاك، و على الوصول به إلى ما هو عليه اليوم، ما شهد العالم في كل ما شهد سيلا جارفا من الكلام كالّذي يشهده اليوم، فهو ينهل علينا بغير انقطاع من شفاه الأثير، و يتفجر من دواليب المطابع، و لا فرق من هذا القبيل بين غرب و شرق، أو بلد كبير أو بلد صغير، فالتيار واحد في كل مكان ما ذاك إلا لأن العالم صام زمانا عن الكلام، فراح يعوّض عن صيامه بالثرثرة، فالعالم ما عرف الصمت يوما من أيّام حياته، و لكنه ما عرف كذلك مرحلة كثرت فيها الوسائل لنقل الكلام كالمرحلة التي هو فيها اليوم، فالصحف اليومية و الأسبوعية و الشهرية أكثر من الهم على القلب، و الكتب بجميع أصنافها تقفز من العدم إلى الوجود، و محطّات الإذاعة اللاسلكية لا تفتر تحشو الآذان بما قيل و يقال، و أكثر الكلمات **ترددا** من غيرها: الحرب و السّلم، و كأن البشرية إذا ما نالت السلم نالت المعرفة التي لا استقرار بدونها.

ميخائيل نعيمة.

حي قعلول –برج البحري– الجزائر
Web site : www.ets-salim.com /Fax023.94.83.37 -الفاكس : Tel : 0560.94.88.02/05.60.91.22.41/05.60.94.88.05 :☎

البناء الفكري: (10ن)

1- عمّ يتحدث الكاتب في هذا النص؟ و إلام يهدف؟.

2- يرى الكاتب فرقا شاسعا بين إنسانية الماضي و إنسانية الحاضر، فإلام يعود هذا الاختلاف في نظره؟.

3- ما هي المبادئ التي تصبو إليها الإنسانية؟ و هل تحققت؟.

4- وظف الكاتب في نصه كلمات من الطبيعة، بم يوحي هذا التوظيف؟.

5- ما النمط الغالب على النص؟ اذكر ثلاثة مؤشرات له مع التمثيل.

6- لخص مضمون النص بأسلوبك الخاص.

البناء اللغوي: (6ن)

1- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات و مابين قوسين إعراب جمل.

2- استعمل الكاتب التكرار في نصه، ما وظيفته ؟ أعط مثالا.

3- ما المحسن البديعي البارز في النص ؟ مثل له بمثالين.

4- استخرج أسلوبين إنشائيين مختلفين مبينا غرضهما البلاغي.

5- في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان اشرحهما محددا نوعيهما و غرضهما البلاغي:

تداعت السياجات / و إذا بالإنسانية تشكو أوجاعا

التقويم النقدي: (4ن)

1. عرّف المدرسة الأدبية التي ينتمي إليها الكاتب، و اذكر ثلاثة من مبادئها.

2. يعكس النص شخصية الكاتب. استنبط منه ثلاثة ملامح لها.

بالتوفيق

حي قعلول –برج البحري– الجزائر

☎: **Tel : 0560.94.88.02/05.60.91.22.41/05.60.94.88.05** -الفاكس : **Fax023.94.83.37/ Web site : www.ets-salim.com**

المستوى: الثالث ثانوي(آداب و فلسفة) (3ASLL)	ماي 2018
تصحيح امتحان الفصل الثالث في مادة اللغة العربية	الموضوع الثاني

البناء الفكري:

1. يتحدث الكاتب في هذا النص عن معنى الإنسانية و أبعادها و أهدافها، كما ركز على تطور مفهومها من القديم إلى الحديث، أما غايته فهي الدعوة إلى السلم و التعايش بين الشعوب، فهو يرى العالم كالجسم الانساني الذي تغلب على الهلاك و التفرقة.....**(2ن)**

2. يرى الكاتب أن هناك تباينا واضحا بين إنسانية الماضي و إنسانية الحاضر لأن العالم لم يكن ملتئما جغرافيا سابقا، كما أن البشر كانوا يعيشون في شكل قبائل منغلقة على نفسها، أما في حاضرنا فتقاربت الشعوب و كسرت كل جدران الفرقة و تبادلت المعارف و امتزجت في ثقافتها....**(2ن)**

3. من مبادئ الانسانية الدعوة إلى السلام و العافية و الطمأنينة و التعارف و الصدق و حفظ العالم من الهلاك، فتصبح شعوب العالم تصرخ بصوت واحد.....**(1 ن)**

4. وظف الكاتب كلمات من الطبيعة لانتمائه إلى مدرسة الرابطة القلمية التي تعتبر الطبيعة من أهم مبادئها....**(1ن)**

5. نمط النص تفسيري لأن الكاتب يعرض تقريرا خاصا بتطور مفهوم الانسانية محددا الأهداف و النتائج مستندا إلى الحجج الواقعية و التاريخية، و من مؤشراته: غياب أمارات الإبانة / طرح السؤال / تقديم الأسباب و التعليل و تقديم الأمثلة.....**(2ن)**

6. تلخيص مضمون النص:

يُراعى فيه الفهم الصحيح للأبيات و تقنية التلخيص و سلامة اللغة....**(2ن)**

البناء اللغوي: (6ن)

1. الاعراب:

. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه و هو مضاف.

. ترددا: تمييز منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره....**(1ن)**

* اعراب الجمل:

. حملنا كلامه: جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الاعراب.

. تشكو أوجاعا: جملة فعلية في محل رفع مبتدأ.

. تتنافر: جملة فعلية تابعة لجملة لها محل من الاعراب في محل نصب.....**(0.75ن)**

2. أكثر الكاتب من استعمال اسلوب التكرار في النص لتوكيد موقفه، و ترسيخ أفكاره، و إقناع المخاطب، و إبراز قيمة الإنسانية و من الألفاظ التي تكررت نجد: (الإنسانية، العالم، السلم، الشعوب...)....**(0.75ن)**

3. المحسن البديعي الأكثر بروزا في النص هو التضاد، و من أمثلة ذلك: (تتعارف و تتنافر/ تتصادق و تتعادى) و قد استخدمها الكاتب لأنه كان في مقام التوضيح و التوكيد و الاقناع....**(1ن)**

4. * أسلوب إنشائي طلبي : (و هل للإنسانية صوت؟) استفهام غرضه التعجب .

* أسلوب إنشائي غير طلبي : (ما أكثرها !) تعجب غرضه الحيرة و الاستغراب....**(1ن)**

5. البيان:

. تداعت السياجات: كناية عن صفة زوال الحدود المادية و المعنوية بين البشر.

. إذا بالإنسانية تشكو أوجاعا: استعارة مكنية....**(1.5ن)**

<u>التقويم النقدي:</u>

* ينتمي ميخائيل نعيمة غلى مدرسة الرابطة القلمية و هي مدرسة أدبية أسسها أدباء المهجر في نيويورك سنة 1920.....**(1ن)**

من أهم مبادئها: توظيف عناصر من الطبيعة / النزعة الانسانية / اللغة السهلة الواضحة.....**(1.5ن)**

* يبدو ميخائيل نعيمة من خلال النص:

. يحمل رسالة سامية يدعو فيها إلى السلم و التعايش بين الشعوب.

. مثقف و متفتح على العالم.

. رومانسي يميل إلى الطبيعة .....**(1.5ن)**